الرفيق عزيز رمزاً للمقاومة والروح الرفاقية

فوق جبل أشم ، يتحدى النجوم في سموه وارتفاعه ، يقف أحد الكريلا رافعاً رأسه نحو السماء وشاداً يده على البندقية ، يقول باعتزاز .

< اليوم وهنا نضع يدنا على مفتاح الموت ، نقف عند بوابة الحياة نقاتله من أجل الغد ، من أجل الحرية والسلام ، من أجل الحياة ، سينتصر الأمل على اليأس والجرأة على الخوف والأمانة على الغدر والمقاومة على الاستسلام > .

هنالك تنتشر رائحة البارود من بوطان لتلامس كل شبر من تراب الوطن وتزهر البطولة في أسمى غاياتها وهي تتنفس من إرادة الانسان الصلبة .

هكذا استطاع ثورانا بإرادتهم أن يزلزلو عرش الطورانية التركية وأن يحافظوا على صرخة الحرية مدوية فوق جبال كردستان ، والرفيق صفقان كان واحداً من هؤلاء الثوار الذين زينو أرض الوطن بدمائهم الزكية .

ولد الرفيق صفقان في كردستان الجنوبية وينتمي إلى عائلة

فلاحية فقيرة الحال كانت متأثرة كبيئتها بالقومية البدائية .

درس الرفيق صفقان المرحلة الابتدائية في قريته ثم انتقل إلى المدينة ليحصل على الشهادة الاعدادية والثانوية وتعرف الرفيق صفقان على فكر PKK عام 1987 وآمن بفكر الحزب وسخر نفسه وامكانياته في خدمة الحزب وخلال دراسته في المعهد أخذ مكانه في الفعاليات السياسية ازدادت فعاليته بين الجماهير وطلب الرفيق الانضمام ألى دورة تدريبية سياسية وعسكرية في أكاديمية معصوم قورقماز وفي عام 1988 أتم الدورة السياسية والعسكرية وعاد إلى صفوف الشعب يمارس فعالياته السياسية ويطور من شخصيته الثورية ولاكتساب الخصائص النضالية .

وبعد ذلك انضم إلى ساحة الحرب الساخنة وأخذ مكانه بين صفوف قواتنا الثورية ARGK واشترك في عشرات المعارك الثورية والبطولية ومنها معركة بيت الشباب في 8 نيسان

1990 والتي استشهد فيها الكثير من الرفاق وفيها استطاع الرفيق صفقان مع ثلاثة من رفاقه اختراق الحصار .

وبعد ذلك انضم إلى قوات معسكر خانكورك وبقي فيه حتى نهاية نيسان 1991 وأجرى خلال ذلك دورة كادر كما شارك في تدريب رفاقه .

وفي الايالة الوسطى استلم مهامه كمسؤول عام عن المنطقة واستفاد من الدورة الإرادية المكثفة التي أجراها والتي منحته تجربة نظرية ، وقد شن مع رفاقه غارات كثيرة وناجحة على أوكار الخيانة ، ولكن الطبيعة القاسية قللت من حركتهم بسبب تراكم الثلوج ، ومحاصرة معسكرهم من قبل العدو الفاشي التركي .

استشهد مع ثلاثة من رفاقه في بداية آذار 1992 وقبل أن يغادر ويفارق رفاقه قبل أن يرفع معنوياتهم في لحظات أنفاسه الأخيرة مردداً الشعارات :

عاش القائد APO - المقاومة حياة – لكم تحيتي الثورية – ستواصلون المسيرة حتى النصر هذه هي ثقتي فيكم .

وسلم سلاح الشرف إلى رفاقه وانضم إلى قافلة الشهداء الخالدين ليصبح قائداً معنوياً لنضالنا على درب كردستان حرة ومستقلة موحدة وديمقراطية .

نعاهد الرفيق الشهيد صفقان على السير حتى النصر والنصر حليفنا .

رفاق السلاح